

الفائق في غريب الحديث

- النبي A حُزَّرةً من سَوَادٍ بَطَنَها .

شعن المُشْعَعَانَّ : المُتَنَفِّشَ النَّائِرَ الشَّعْرَ وَاشْعَعَانَّ شَعْرُهُ . سواد البطن : الكبد وقيل هو القلب وما فيه والرئتان وما فيهما . الأصل ايمَنُ اٍ ثم تُصْرَفُ فيه بطرح النون والاقتناع بالميم فقالوا : ايم اٍ وُمِ اٍ وهمزتها موصولة . الحُزَّرة : القطعة التي قُطِعَتْ طولا . ذكر صلى اٍ عليه وآله وسلم فى خطبته يأجوج ومأجوج فقال : عَرَضُ الوُجُوهِ صِغَارُ العيونِ صُهِبَ الشَّعَاعُفَ وَمِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ . ثم ذَكَرَ إِهْلَاكَ اٍ إِيَّاهُمْ فقال : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ دَوَابَّ الْأَرْضِ لَتَسْمُنُ وَتَشْكُرُ شَكَرًا مِنْ لُحُومِهِمْ .

شَعَفَ أَرَادَ بِالشَّعَاعِفِ أَعْلَى الشَّعْرِ أَوْ الرِّعَاسِ أَنْفُسَهَا لِأَنَّ الرُّأْسَ شَعَفَةٌ الْإِنْسَانُ وَشَعَفَةٌ كُلُّ شَيْءٍ : أَعْلَاهُ . تَشْكُرُ : تَمْتَلِئُ وَالشَّاةُ الشَّكْرُ الْمَمْلُوءَةُ الصَّرْعُ وَشَكَرَتْ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ : حَفَلَتْ مِنَ الرَّبِّيعِ وَهِيَ شَكَارَى وَمِنْهُ شَكَرَ فَلَانَ بَعْدَ مَا كَانَ بِخِيَلِ أَى غَزُرَ عَطَاؤُهُ . لما دنا منه A أَبِيَّ بنِ خَلَفٍ تَنَاوَلَ الْحَرَبَةَ فَتَطَايَرُ النَّاسُ عَنْهُ تَطَايُرُ الشَّعْرِ عَنْ الْبَعِيرِ ثُمَّ طَعَنَهُ فِي حَلَاقِهِ وَرَوَى : إِنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ نَاولَهُ الْحَرَبَةَ فَلَمَّا أَنْ أَخَذَهَا أَنْتَفَضَ بِهَا أَنْتِفَاضَةً تَطَايُرُنَا عَنْهَا تَطَايَرُ الشَّعَارِيرِ عَنْ طَهْرِ الْبَعِيرِ . شعر الشَّعْرِ : جَمْعُ شَعْرَاءَ وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ الذَّيْبَانِ أَزْرَقُ يَقَعُ عَلَى الْإِبِلِ وَالْحَمِيرِ فَيُؤْذِيهَا أذىً شَدِيداً وَقِيلَ : ذَبَابٌ كَثِيرٌ الشَّعْرُ كَذُّ بَابِ الْكَلْبِ . وَالشَّعَارِيرُ : بِمَعْنَى الشَّعْرِ وَقِيَاسُ وَاحِدِهَا شُعْرُورٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : ذَهَبُوا شَعَارِيرَ بَقْدِ ذَا حَرَةٍ وَشَعَارِيرَ بَقْدِ ذَا أَنْ أَى مِثْلُ هَذِهِ الذَّيْبَانِ إِذَا هُيِجَتِ فَتَطَايَرَتِ وَالشَّعَارِيرُ أَيْضاً : صِغَارُ الْقَتَّاءِ لِأَنَّهَا شُعْرُ